

رايتك يعباس ما تهوي عالوطيء

وانته راعي المرجله

هالض عن تتكلفه

موسَد التربِ عفِير الرأسِ بالدمْ
وصوتُ طفلي يرقبُ الماء من العُمْ
في قلبهِ نارُ الظمى مثل جهنُمْ
كي يعبر النهرُ إلى ظمائي المخيمِ
عسى بصدرِي النازفِ القربةُ تسلُّمْ
اليوم أتممتُ لكم نصري المحتم

فماءُ العلقميُ هيماتٍ يرويني
بصيري وثبات الروح في عيني
فلا يهدأ ثأري في الميادينِ
وتبقى هذه الأجيالُ ترويني

ثورةٌ حرةٌ تقتلُ الفاجرْ
حاملاً رايتي وربِي الناصرْ
هذه قصتي والنصرُ في العاشرْ
سدَّ اللهُ في مسلكهِ الثائرْ

أرخيتُ دمعاتي من الجفنِ المؤلمْ
لكنني أرنو إلى خيماتِ ثكلى
لا أشربُ الماء وما زالَ حسینُ
لذا مددتُ في الشرى كفيَ جسراً
لم أنحنِ للجُرحِ بل أحنيتُ ظهري
وهكذا أوحىتُ للعاشرِ وحبي

أنا أكملتُ يوم العاشرِ ديني
أنا العباسُ قد أودعتُ آلامي
فلو قطعني سيفُ العدا إرباً
أنا أنزلتُ يوم الطفِ آياتي

إنَّ فِي مَقْتَلِي	إِنَّمَا أَنْتَ مُهْمَّةٌ
وَلَلَّهِ الْمُكْبِرُ	وَلَلَّهِ الْكَبِيرُ
هَذِهِ رَأْيَتِي	هَذِهِ رَأْيَتِي
قَائِمٌ مُنْتَظِرٌ	قَائِمٌ مُنْتَظِرٌ

رايتك يعباس ما تهوي عالوطيء

وانته راعي المرجله

هالضل عن تتكلفه

أيا أبا الفضل وبها ساقى العطاشى
وأنت حاشاك بأن تنساه حاشى
فيها اتّخذنا عطش القلب فِراشا
قد رَعَشت كفاه يا عُمُّ ارتعاشا
تحمل أحلام بُنَيَّاتِ عطاشى
والماء طيف كلما جاءَ تلاشى

فعباس هو مختبب المنحر
تهاوي الكافل العباس فوق البر
بكفيه يمين الفضل والأيسر
عمود قد هو في رأسه الأزهر

وتهاوي عطيش القلب في الحر
خاضباً من دماه جاري النهر
صاخ لما هو للترب بالصدر
إنما شكوتني لله في الحشر

عماه .. ماء النهر كالحيّات طاشا
قد علق الطفل بكفيك مُناه
كم ليلة نمنا بلا قطرة ماء
عماه هذا الطفل عبد الله ظام
يا حامل القربة في كفك هذى
نسمع صوت النهر .. لكن ليس نُروى

رأينا الأفق فيعاشره محمز
وصاح السبط هم كسروا ظهي
كقوسٍ قد رأينا ظهره يُحنى
وقال يا عيالي ودعوا العباس

غرقَ الرأس دم
قد رأته السما
ووداعاً حسين
وأناصابرُ

حين مال العلم
عافراً بالدماء
فوداعاً حسين
ثم لا ناصر

رایتک یعباس ما ته‌وی عالوطیه

وانته راعي المرجله

هالضر عن تتكفأ

معه راً دون شـمال ويـمـين
واعـدـتـه بـقـرـيـة الـمـاء الـمـعـيـنـينـ
عـذـرـاً لـهـم .. سـهـمـ العـدـا أـطـفـأـ عـيـنيـ
وـدـعـ على حـرـالـثـرـى هـذـى الـيـدـيـنـ
أـوـإـنـ أـرـى الـزـهـرـا بـحـزـنـ رـأـيـ عـيـنـ
مـيـتـ وـرـأـيـ كـانـ فـي حـجـرـ الـحـسـيـنـ

يا سيدِي دعْنِي عَلَى الرَّمْلِ السَّخِينِ
وَاللَّهُ كَلِي خَجَلٌ مِنْ كُلِ طَفْلٍ
وَارْجَعْ إِلَى الْخِيمَاتِ أَوْصَلْهَا سَلَامِي
دَعْ رَأْسِي الدَّامِي عَلَى التَّرْبِ عَفِيرًا
مَاذَا أَقُولُ لَوْأَتِي جَدَّ طَهِ
حَسِينُ مَرْمَيٌ عَلَى الْحَرَّ وَإِنِّي

وقل " عباسٌ لم يشرب من النهرِ "
وما لاقت سوى الآلام والنحرِ
للهِ الكفانِ بل خرت على البرِّ
عليهِ قد هوى العامودُ بالغدر

فأوصل يا حسين العذر للخدر
وعذراً لصغارِ رقبت ماءاً
وعذراً زينب الكبرى فما عادت
وعذراً يا سكينةُ فذا رأسي

لِلَّذِينَ بَقُوا مِنْ دُونِهَا سَاقِ
وَإِلَيْهِم مِنَ الْقُرْبَةِ أَشْوَاقِ
الْقَلَوِبِ بَقْتَ حَرَى بِإِحْرَاقِ
إِذْ تَسِيلُ الدَّمًا فِي جَمْرٍ أَحْدَاقِ

للهطاشى الجياعْ
حلمها اليوم ضاعْ
قطعت بالسيوفْ
من دماء العيونْ

الوداع الوداع
الوداع الوداع
ووداع الكفوف
ووداع زين

رايتك يعباس ما تهوي عالوطيء

وانته راعي المرجله

هالض عن تتكلفه

وإنْجَعَنِ الْحَالُ الْحَرَمُ سَبْعُ السَّمَاوَاتُ
 مَا يَدْنَى مِنْهَا هَالْعَدُوُ بِوْجُودِهِ هَمَّا
 ماجَتْ أَرَاضِيْ كربَلَةِ بِسْيُوفِ وَرَايَاتِ
 كَلَبَهِ يَحْنُ يَا بُو الْفَضْلِ يَمْ شَاطِي لِفَرَاتِ

في كربلة حَطَّ الضَّعْنِ بِالْفَاطِمِيَّاتِ
 عَبَّاسٌ إِحَامِهَا وَيَرِدُ عَنْهَا الأَعَادِيْ
 مِنْ حَاصِرَوْنَ آلَ النَّبِيِّ وَسْطِ الْفَيَافِيْ
 وَاسْكِينَةِ بِيَدِهَا الطُّفِيلُ عَبْدُ اللَّهِ ظَامِيْ

يَا عَمِيْ يَا سَاكِي الْحَرَمُ أَعْرَفَكْ صِنْدِيْدُ
 فَتَنَّهُ الْعَطَشُ وَسْطِ الْهَجِيرِ وَجَذْوَهُ الْبِيْدُ

لَزَلَّلْ كربَلَةَ وَافْنِي الْعِدَى كِلَمَا
 أَدْكَدُكْ مِنْ صُفُوفِ آخَرَهَا أَوْلَمَا
 وَإِذَا أَرْفَعَ يَمِينِي مَا يَظَلْنَ ظِلَّمَا
 أُوْهَالَكُرَبَةَ أَبْغَدْ لِفَرَاتِ أَوْصَلْمَا

جَلَسْ عِنْدِ الصَّفِيرَةِ وَلَنَّهُ اِيْكَلْمَا
 أَنَا العَبَّاسِ إِذَا أَنْزَلْ عَلَى الْعَدَوَانِ
 إِذَا رَفْ بَيْرَگِي تِنْخَمَ دَالْأَنْفَاسِ
 وَعَدْ يَسْكِينَةَ أَوْصَلْ وَانْصُبِ الرَّايَةُ

لَنْزَلِ ابْهَمَتِيْ وَارْجَعِ ابْكَرِتِيْ
 يَا سَكَنَةِ بِيَمِينِيْ وَارْوَيِ كِلِّ الْحَرَمْ
 صَارِمِيْ لَوَبَدَا يِفْنِي كِلِّ الْعِدَى
 وَانْتِي وَسْطِ الْخِبَهِ يَا عَمَّهُ نُطْرِيْنِيْ

رايتك يعbas ما تهوي عالوطـيـه

وانـته راعـي المرـجـله

هـالـضـعنـتـكـفـلـهـ

مـنـ كـانـ كـهـفـاـ لـلـيـتـامـىـ وـالـنـسـاءـ
أـعـظـمـ بـمـنـ رـوـاهـ سـيـفـ الـأـدـعـيـاءـ
وـالـظـهـرـ رـمـحـنـيـ بـكـىـ أـيـ بـكـاءـ
مـنـ بـعـدـ عـبـاسـ لـمـنـ أـعـطـيـ لـوـائـيـ

سـبـحـانـ مـنـ عـلـمـنـاـ مـعـنـىـ الـوـفـاءـ
لـمـ يـشـرـبـ المـاءـ الـذـيـ فـيـ رـاحـتـيـهـ
هـذـاـ الحـسـيـنـ وـاقـفـ عـنـدـ أـخـيـهـ
يـاـ رـايـةـ فـيـ كـفـهـ تـشـمـخـ عـزـزاـ

يـاـ أـيـهـاـ الـثـاوـيـ عـلـىـ نـهـرـ الـفـرـاتـ
بـالـمـوـتـ قـدـ الـهـمـتـنـاـ مـعـنـىـ الـحـيـاـةـ

صـلـىـ صـلـاـةـ الـمـوـتـ لـكـنـ كـيـفـ صـلـىـ
وـالـبـأـسـ فـيـ آـيـاتـهـ قـدـ كـانـ يـتـلـىـ
سـبـحـانـهـاـ مـنـ سـجـدـةـ وـالـعـيـنـ تـصـلـىـ
مـنـ رـأـسـ عـبـاسـ دـنـاـ حـقـيـقـةـ تـدـلـىـ

مـذـ أـذـنـتـ أـسـيـافـهـمـ تـشـتـاقـ وـصـلـاـ
تـكـبـيرـةـ الـإـحـرـامـ فـيـ قـطـعـ الـيـدـيـنـ
وـالـسـجـدـةـ الـأـوـلـىـ هـيـ السـهـمـ الـمـشـعـبـ
وـالـسـجـدـةـ الـأـخـرـىـ عـمـودـ مـنـ حـدـيدـ

صـلـىـ بـمـخـرـابـ الـوـغـىـ يـوـمـ الـفـيـدـاءـ
قـدـ وـحـدـ اللـهـ بـمـغـرـاجـ الـدـمـاءـ

أـلـاـ يـاـ أـيـهـاـ الشـفـعـ مـعـ الـوـتـرـ
وـتـفـدـيـ الـحـقـ بـالـرـوـحـ وـبـالـعـمـرـ
وـأـسـرـجـتـ خـيـولـ الـفـتـحـ وـالـنـصـرـ
وـيـحـكـيـ الـجـودـ عـنـ عـزـمـكـ لـلـنـهـرـ

أـلـاـ يـاـ سـوـرـةـ الـإـيـثـارـ وـالـصـبـرـ
تـرـوـيـ النـاسـ ظـامـ يـاـ أـبـاـ الـفـضـلـ
بـكـفـيـكـ رـسـمـتـ الـثـورـةـ الـكـبـرـىـ
سـيـرـوـيـ الـعـرـزـعـنـ رـايـتـكـ الـأـسـمـىـ

وـأـنـكـةـ أـلـمـنـكـ زـ
صـانـ دـيـنـ السـمـاـ
إـنـمـاـنـصـرـكـ
بـالـرـأـسـ وـالـمـنـحـرـ
إـنـهـ خـالـدـ
طـوـلـ الـمـدـىـ يـذـكـرـ
فـهـوـ فـيـ رـوـحـناـ
يـبـقـىـ إـلـىـ الـمـحـشـرـ

جـسـمـكـ إـنـ هـوـيـ
فـيـ ثـرـىـ نـيـنـوـيـ
هـزـمـتـ حـرـمـأـةـ
صـارـمـ مـنـ حـدـيدـ
لـيـسـ تـفـيـيـ الشـيـدـ
قـلـ إـلـىـ الـظـالـمـينـ
لـاـ يـمـوتـ الـحـسـيـنـ